



فريق البحث والدراسة للتراث الفكري السنغالي



ب
Baa joordo

Groupe de Recherche et d'Étude du Patrimoine
Intellectuel Sénégalais

العيد 240 لثورة فوتا

للحرية, و سيادة القانون, و الديموقراطية, و الحكم الرشيد

تحت رعاية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مع وزارة التكامل الأفريقي و نيباد وترويج الحكم الرشيد

بالتعاون مع

مشروع كتابة تاريخ العام لسنغال, قسم التاريخ لجامعة شيخ أنتا جوب في دكار,
كلية الحضارات و الديانات و الفنون و الإ علام لجامعة غاستون برجيه في سان
لويس؛ كلية العلوم القانونية و السياسية لجامعة غاستون برجيه في سان لويس ؛
المكتبة العامة لجامعة غاستون برجيه.



فريق البحث والدراسة للتراث الفكري السنغالي



ب
Baa joordo

Groupe de Recherche et d'Étude du
Patrimoine Intellectuel Sénégalais

العيد 240 لثورة فوتا

السياق و المسوغات

رغم ما يمكن أن تحتويها من دروس, لا تزال عند العامة مجهولة حتى الآن. فالفلسفة الإنسانية للقائد شيخ سليمان بال, و رؤيته السياسية مع السلطة المتعلقة بها, تبدو كأنها مطروحة في أيامنا الحالية. فكفاحه ضد الظلم و الاستبداد, و نضاله من أجل الحرية, وسيادة الشعوب, والأخلاق الحميدة في السياسة, تُمكن الأفارقة من المشاركة بلا صعوبة في الحوار الجاري حول القيم الغربية المُعوّمة.

لذا, أصبح من الضروري, بُغية تكملة تاريخ سنغال و إثراء مكتبتها, إعادة الاعتبار لحقبة القرن الثامن عشر المتميزة بانتفاضة المتقنين من جميع أنحاء غرب أفريقيا لإصلاح الأنظمة السياسية و إقامة دُول عادلة. إن الاحتفال بالعيد 240 لثورة فوتا تورو داخل في هذا السياق. سوف ينظم خلال العام جلسات علمية و ندوات تتوج في النهاية بمؤتمر دولي.

وصل الإسلام أفريقيا منذ سنته الثالثة حين هاجر بعض الصحابة إلى الحبشة (إثيوبيا). منذ ذلك التاريخ (عام 615), اتخذ الإسلام مكانا هاما في هذه القارة, فنسبة من يتبعون هذا الدين من سكانها يُقدَّرُ بـ 60%. ويعتبر الإسلام في معظم الدول القارة دعامة الحضارة و وعاء القيم الإنسانية العالمية. فهو من عوامل التماسك الاجتماعي, و التفاهم المتبادل, والمصالحة بين الشعوب. و لكن هذا الدور الإسلامي لا يبدو بوضوح في تاريخ القارة. فالمراحل التاريخية الإسلامية الهامة ليست في المناهج التعليمية ولا في ثنايا الكتب المنشورة. لذا, فإن حركة المثقفين في فوتا (جالون, بوندو؛ تورو) أو شمال نيجيريا, بعد المرابطين, لا تزال غير معروفة كما ينبغي. و كذلك ثورة فوتا تورو الواقع في القرن الثامن عشر, تحت قيادة الشيخ سليمان بال, قبل ثورات أمريكا وفرنسا,

موضوعات المؤتمر

الجلسات العلمية و المؤتمر تدور حول المواضيع التالية:

- السياق, التحديات و أبعاد ثورة فوتا.
- الشخصيات البارزة في ثورة فوتا
- الدولة الأمامية : التصنيف السياسي, الأساس القانوني, شكل الحكم.



فريق البحث والدراسة للتراث الفكري السنغالي



ب
Baa joordo

Groupe de Recherche et d'Étude du
Patrimoine Intellectuel Sénégalais

العيد 240 لثورة فوتا

- الهيئة القيادية للشيخ سليمان بال
- الدولة الأمامية و علاقتها مع الديمقراطية, و الحكم الرشيد, وسيادة القانون
- كيفية الحكم عند الإمام عبد القادر
- اللامركزية والحكم المحلي في نظام الأمامية
- الأمن, الدبلوماسية, و المحافظة علي الحدود, في نظام الأمامية
- الاقتصاد, توزيع الموارد, الضرائب و المشاركات الاجتماعية
- نظام التعليم في ظل الأمامية
- الطبقات الاجتماعية و معايير ترتيبها في نظام الأمامية
- الآداب و الفنون في نظام الأمامية
- التشريع و العقوبات في نظام الأمامية
- نظام الأمامية والاستعمار
- الأبعاد الاستراتيجية لنظام الأمامية

الأهداف:

من خلال هذه الجلسات العلمية, يُهَدَفُ المزيد من المعرفة عن:

- ثورة فوتا وقادتها
- مدي مساهمة غرب إفريقيا في إعلاء الكرامة الإنسانية؛
- الثقافة الإسلامية الأفريقية.

دعوة للمشاركة

تمهيدا للمؤتمر الدولي، من المقرر عقد ندوات تقدم فيها البحوث المُعدَّة للمؤتمر باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية مع ملخص مختلف من لغة البحث الرئيسية. يرسل ملخص البحوث إلي baajoordo@gmail.com و ذلك قبل 30 مارس 2016. و يجب أن لا تتجاوز 300 كلمة بالخط تايمز الرومانية الجديدة, حجم 12, علي أن يُرسل البحث الكامل قبل 30 أبريل. سوف يتم طبع وتوزيع هذه البحوث على المشاركين في المؤتمر.

العناوين و اللغة

سيودوم المؤتمر الدولي حول حياة وأعمال الشيخ سليمان بال ثلاثة أيام :
2، 3 و 4 ديسمبر 2016, في دكار عاصمة سنغال.



فريق البحث والدراسة للتراث الفكري السنغالي



ب
Baa joordo

Groupe de Recherche et d'Étude du
Patrimoine Intellectuel Sénégalais

العيد 240 لثورة فوتا

لغات المؤتمر و الجلسات: الفرنسية, العربية, الانجليزية, الفولانية, والولوفية.

البرنامج

- عرض فيلم وثائقي "على خطوات شيخ سليمان بال، زعيم ثورة فوتا" تتبعه مناقشة مع المؤرخين،
- أمسية الثورة، في دكار
- ندوات و مؤتمرات عن الثورة بين شهري مارس و ديسمبر
- مؤتمر دولي حول حياة و أعمال شيخ سليمان بال في شهر ديسمبر
- أحداث أخرى موسومة 240ARF

فريق البحث والدراسة للتراث الفكري السنغالي

للتسلح الخُلقِي و الثقافي اجتماعيا، قد عزم فريق البحث والدراسة للتراث الفكري السنغالي مواجهة هذه الجاهلية لمحوها. لذلك يقوم بتحقيق المخطوطات القديمة و تبسيط الأعمال الأكاديمية التاريخية لتكون في مُتناول معظم السنغاليين. هكذا يسعى الفريق لترويج التراث الفكري و الروحي لسنغال

فلسيلة كُتِب " عَلِيَّ أَنْ أَعْرِف ... " داخل في هذا السياق. لأنها تهدف التعريف بأقدم المؤسسات العلمية و أعمال أهل العلم و الثقافة لما بين القرن السادس عشر و التاسع عشر لتوصيلها إلى الأجيال الشابة

إذا كان تاريخ الكتابة في السنغال قد يتزامن مع بداية التعلم بالحروف العربية، يمكن أن يعتبر تاريخ المدرسة الإسلامية كمَعْلَم لمعرفة الماضي العلمي السنغالي. يعني، لدراسة التاريخ المعرفي و الفكري لهذا البلد، لا بد من الإحاطة بهذه الحقبة الزمنية. صحيح أن الخيط الذي يصلنا بهذه الفترة رقيق جدا، إذ ليس لنا إلا الروايات الشفوية وشوية من المخطوطات تعيدنا إلي هذا الماضي البعيد. و قد تنضاف الأعمال الجامعية التاريخية إلى هذا المصادر. و لكن مع الأسف، لا يمكن للجمهور الاستفادة من هذه الأعمال لصعوبة فهمها. فأهل الفكر والثقافة الذين عاشوا ما بين القرن السادس عشر و التاسع عشر، لا يُعَرِّفون حق قدرهم حتى الآن، خاصة عند الجيل الشاب. ولذا أصبح حل هذه المشكلة من التحديات الأنية.



فريق البحث والدراسة للتراث الفكري السنغالي



ب
Baa joordo

Groupe de Recherche et d'Étude du
Patrimoine Intellectuel Sénégalais

العيد 240 لثورة فوتا

مشاريع المجموعة

- تنظيم الاحتفال بالعيد 240 لثورة فوتا.
- إعداد فيلم وثائقي عن شيخ سليمان بال.
- إقامة مؤسسة سليمان بال للعمل علي :
- ✓ إنشاء أكاديمية قاضي عمر فال للعلوم الإسلامية في منطقة كيور
- ✓ إنشاء جامعة شيخ سليمان بال المكون من
- كليات في مجالات الزراعة والصيد والتعدين والطاقة والصحة,
- مركز البحث والدراسة في السياسة و الأخلاق,
- معهد المخطوطات و فنّ حمايتها,
- معاهد البحث و الدراسة في محافظات فوتا الستة العريقة بأسماء رفاق شيخ سليمان بال.
- مُتحف
- إقامة مرصد الديمقراطية و الحكم الرشيد
- انشاء جائزة قاضي عمر فال في الآداب و العلوم
- انشاء جائزة سليمان بال في الممارسة السياسية و الخلق الحميدة
- العمل من أجل إقامة يوم وطني مخصص لأبطال الثورة
- حملة لإعادة رفات شيخ سليمان بال

اللجنة العلمية :

- . مالك مانجاي, جامعة شيخ انتا جوب دكار
- . مامادو يوري سال (منسق), جامعة غاستون برجيه سان لويس
- . مصطفى لي, جامعة شيخ انتا جوب دكار
- . عبد الرحمان كان, جامعة شيخ انتا جوب دكار
- . أمادو تيجاني جاللو, جامعة شيخ انتا جوب دكار
- . الحاج محمد سعيد با, جامعة شيخ انتا جوب دكار
- . لمن سامبو, جامعة غاستون برجيه سان لويس
- . مَلْمَن جوف, جامعة غاستون برجيه سان لويس
- . أبو بكر كيبي, جامعة غاستون برجيه سان لويس
- . شيخ تيجان فال, جامعة غاستون برجيه سان لويس
- . عبده با, جامعة الأزهر مصر



فريق البحث والدراسة للتراث الفكري السنغالي



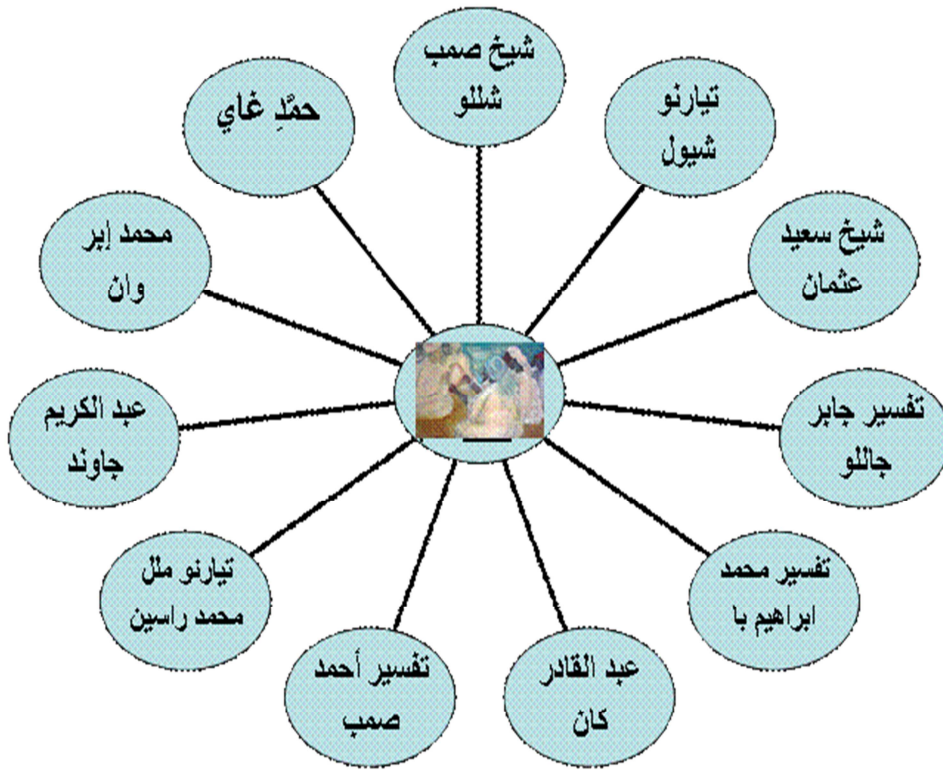
ب
Baa joordo

Groupe de Recherche et d'Étude du
Patrimoine Intellectuel Sénégalais

العبيد 240 لثورة فوتا

وصايا الشيخ سليمان بال

كان (سليمان بال) يعظ جيشه و يأمرهم بالصبر و يقول لهم إن النصر مع الصبر (...) إني لا أدري هل أموت في هذا القتال أم لا، فإذا مِتُّ فاطلبوا إماما زاهدا لا يجمع الدنيا لنفسه ولا لعقبه. و إذا رأيتموه قد كثرت أمواله فاعزلوه و انهبوا أمواله، إذ امتنع من العزل قاتلوه و اطردهه لأ لا يكون (الملك) مُلْكًا عضوا يتوارثه الأبناء، ولأ مكانه غيره من أهل العلم و العمل، من أي القبائل كان. و لا تتركوا الملك في قبيلة خاصة لأ لا يدعوه وراثته، بل ملّكوا كل مستحق



رفاق شيخ سليمان بال